

شرح إفادة الأنام (٦٨) | كتاب الأطعمة واللباس | الشيخ عبد

الرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين والمسلمين رب العالمين قال المؤلف رحمه الله تعالى كتاب الأطعمة واللبسة - [00:00:10](#) ما يحل وما يحرم من رحمه جابر عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر للحوم من حمر الأهلية واذن به لحوم الخيل - [00:00:32](#) مسلم رحمه الله اكلنا ثمن خيبر الخيل وحمر الوحش. ونهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الاهلي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجة - [00:00:45](#) باب اجتناب مشتهه من الاطعمة وغيرها النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين ان الحرام بين وبينه وبينه مشتههات - [00:01:02](#) ليعلمن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ دينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرى حول الحمى جيوشك ان ينفع فيه. الا وان لكل ملك لكل ملك حمى الا وان رحم الله محارمه. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:01:16](#) اذا صلحت اذا صلحت احسن الله اليكم اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد - [00:01:39](#) يقول المؤلف الله عنا وعنه رحمتنا الله واياه كتاب الأطعمة واللباس الاطعمة جمع طعام الطعام وكل ما يطعم والمراد بما يطعم يعني يتذوق باللسان ويؤكل ويدخل في هذا الشراب المطعوم - [00:02:05](#) او الطعام يشمل المأكول والمشروب جميع انواعهما كل ما هو مأكول او مشروب فهو طعام ومنه قوله تعالى ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه اليس مني ومن لم يطعمه فانه مني - [00:02:41](#) ذكر الطعام للشراب والشراب هو كل ما يشرب من المائعات عن طريق الفم يسمى شراب كان ماء ام غيره انواع العصير كل هذي تعتبر مشروبات وهذا الباب الكتاب كتاب الأطعمة - [00:03:06](#) والاشربة واللبسة مما يدل على عناية الشريعة احكام كثير من العادات ان الطعام والشراب واللباس ليس من العبادات انما هو من العادات المسلم يأكل والكافر يأكل والمسلم يشرب والكافر يشرب - [00:03:36](#) والمسلم يلبس والكافر يلبس الجميع يلبس واللباس والشراب معروف منذ عرف الناس ومنذ خلق الناس ولكن الشريعة جاءت له باحكام توضح ما يحل منه ما يحرم الا الاصل فيه انه من العادات لا من العبادات - [00:04:03](#) ليس كالصلاة والصيام ونحوهما واللباس وكل ما يوضع على البدن ليقية من الحر او البرد او النظر قول يتجمل به. هذا يسمى اللباس قد يكون اللباس مفصلا وقد لا يكون كذلك - [00:04:28](#) الايجار والرداء لباس لكنه ليس مفصلا والقميص والثوب بلغة العصر ولا الثوب باللغة القديمة معناه واسع الخميس والسراويل ونحوها هذه مفصلة هذي مفصلة ومخيطة على قدر اعضاء من البدن فهي لباس - [00:05:02](#)

نص اهل العلم رحمنا الله واياهم على ان الاصل في هذه الثلاثة الحلم والاباحة الطعام او الاكل الشراب واللباس الاصل فيها الاباحة قال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - [00:05:35](#)

دل على ان الاصل فيها الاباحة هذا موضع امتنان قال تعالى كلوا من الطيبات كل الطيبات حلال وغيرها من الادلة الشرعية ذكر المؤلف في هذا الباب حديث جابر ابن عبد الله - [00:06:00](#)

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر للحمور الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل اقليم معروف المدينة النبوية قريب من المدينة كان يسكنه اليهود وكان لهم فيه عدة حصون - [00:06:31](#)

جزاهم النبي صلى الله عليه وسلم في السنة السابعة من الهجرة فافتتح خيبر كلها واخذ حصونها مصالحة اهلها على يزرع فيها لهم نصيب وفي هذا العام وفي هذه الغزوة زادت خيبر - [00:07:02](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية الحمر جمع حمار والاهلي يعني المستأنس يسمى الانسي يعني انه اصبح بين الناس استأنس يركبه الناس يستعملون في اغراضهم وفي تحميل متاعهم - [00:07:38](#)

وفي حرفهم وزراعتهم وغير ذلك وفي اسواقهم في حمل متاعهم هذه الحمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها يقابلها الحمار الوحشي الكلام عليه ان شاء الله قال واذن في لحوم الخيل. الخيل معروف - [00:08:03](#)

قال سمي الخيل خيلا لانه اذا مشى ايش تخايل واختال في مشيته فمشية الخيل فيها نوع من الخيلاء والاختيال والاختيار اصله من الاحتجاز والحركة والتمايل منه خيال الانسان وغيره لانه يتحرك ويهتز - [00:08:33](#)

ولمسلم قال اكلنا الخيل وحمر الوحش ونهانا النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي الحمار الاهلي حمار الوحش ما يقابل الحمار الاهلي او الانسي وهو الحيوان اللي يعيش في البرادي المتوحش - [00:09:03](#)

مأخوذ من التوحش والاستيحاش وهو البعد عن مكان الانس يقول بلدة ليس بها انيس والا نعيش وبلدة ليس بها انيس الا لعافر والا العيس يعني ما في اوادم يؤانسوني يقول اخر عو الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى - [00:09:28](#)

صوت انسان فكدت اطير والمراد انه يقول عوى الذئب انا من الوحاشة استأنست بالذئب. سمعت صوت انسان طلت من الفرحة هذي اختلف العلماء والباحثون المعاصرون في الحمار الوحشي ما هو - [00:10:02](#)

على ثلاثة اقوال القول الاول ان الحمار الوحشي هو المهة المهاد العربية المسماة الوضيحي نوع من انواع المها والغزلان ويقولون هذا هو المعروف في الجزيرة العربية يسمى المها وتسمى الحمار الوحشي - [00:10:37](#)

القول الثاني ان الحمار الوحشي هو حمار الزرد وهو الذي يشم اليوم الحمار المخطط المعروف الذي يطلع في التلفزيون وغيره يسمى حمار الزرد تشفيها له والله اعلم الزرود وهي الدروع - [00:11:13](#)

لانه تأتي مخططة وهو ايش وحمار الزرد لا شك انه حمار وحشي هذا لا شك فيه لكن الاولون يقول لم يكن معروفا عند العرب هذا الحمار الوحشي المخطط انما هو في افريقيا - [00:11:41](#)

ليس من حيوانات الجزيرة وبعض العلماء يقول لا هو موجود كانت الجزيرة مفتوحة على افريقيا فكانت الحيوانات تدخل ايش قبل حفر قناة ايش السويس فلما حظرت قناة السويس التي هنا - [00:12:10](#)

من الجهة الاخرى اللي في اسيا ما عاد تروح لافريقيا واللي في افريقيا ما عاد وفيه قول ثالث ان الحمار الوحشي هو حمار مثل الحمار الاهلي في لونه وشكله الا ان يختلف عن اختلاف يسير - [00:12:31](#)

لكنه لا يستأنس للناس مثل الخيل خيل بري هذا غير مستأنس وفيه خيل مستأنس هذا الذي يكون عند الناس ويركبه الناس على كل حال كل الاقوال الثلاثة محتملة قد يقال انها كلها صحيحة - [00:12:59](#)

الله اعلم المخيم هذا السعدي والبسام وجماعة يقولون هو الوضيحي ابن القيم ترى انا اشوف الكلام اكثر اهل المعاصرين لكنه وجد احد لكم كلام للمتقدم انا ما وقفت على شيء - [00:13:26](#)

حتى في وصف الحمار التفصيلي كأنه معروف عندهم فلم يصفوه هذا المخطط ولا بغير المخطط ولا بالوضيحي على كل حال بعض

الباحثين بحثوا في بحث مطول موجود على الشبكة على كل حال هذا انتهينا من الالفاظ باقى عندنا نتكلم عن الاحكام - [00:14:01](#)

الحديث هذا يدل على عدة فوائد الفائدة الاولى تحريم اكل لحوم الحمر الاهلية وهذا التحريم قال به عامة العلماء رحمننا الله واياهم والدليل على هذا الاحاديث الصحيحة الصريحة في النهي عن الحمار - [00:14:28](#)

الاهلي وفيه قولان اخران القول بالجواز والقول الكراهية والصواب قول الجمهور ومذهب اكثر اهل العلم قال ابن قدامة في المغني رحمه الله اكثر اهل العلم يرون تحريم الحمر الاهلية لا شك ان هذا هو الصواب - [00:14:54](#)

لا حرام ولا يجوز اكلها القاء المسألة الثانية والفائدة الثانية دل الحديث على جواز اكل لحوم الخيل سواء اكانت هذه الخيول اهلية او كانت وحشية وهذا نذهب ايضا اكثر اهل العلم وعامة الفقهاء على اباحة لحوم الحمر - [00:15:19](#)

مخالفة في هذا الحنفية فقالوا لا تجوز ويروى عن مالك الكراهية والصواب الجواز الادلة المتعددة الدالة على جواز اكل لحوم الخيل مالك ذكروا عنه الكراهية وبعضهم ينقل عن كراهية التحريم - [00:15:48](#)

والمال والحنفية بعضهم يذكر عنهم قولين والمشهور عنهم التحريم الصواب الاباحة بلا ريب المسألة الثالثة دل الحديث ايضا على جواز اكل لحوم الحمر الوحشية وهذا ايضا شبه الاجماع قد نقل الاتفاق عليه غير واحد من اهل العلم - [00:16:15](#)

رحمننا الله واياهم الا ان بعض السلف وهم قلة لا يذكر الا عن بعضهم ان الحمار الوحشي اذا استأنس لا يجوز والصواب لا شك مذهب عامة اهل العلم انه جائز للادلة الدالة على جوازه - [00:16:51](#)

المسألة الرابعة والاخيرة ايضا مما يتعلق بهذا الحديث البغال البغل حيوان يتولد ويتخلق بين فرس سواء كان ابوه ذكرا ابوه فرسا وامه اتان او كان العكس والغالب ان يكون ابوه هو الفرس - [00:17:14](#)

هذا هو الغالب وامه هي الاتان هذا الحيوان ما حكمه نقول فيه تفصيل لان البغل نوعان النوع الاول تولد من فرس وحمار اهلي هذا هو الغالب عند الاطلاق اذا اطلقوا البغل - [00:18:03](#)

وهذا حرام في قوله الاهلي فانه يجوزونه يجوزون اكل البغل لانه يكون عندهم متخلق من حيوانين مطعومين. والصواب مذهب الجمهور لوجهين الوجه الاول النهي الصريح عن البغال وذلك فيما رواه احمد وابو داود وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن - [00:18:37](#)

بغال او نهى عن اكل البغال وهو حديث صحيح. والوجه الثاني ان من اكله فقد اكل جزءا من الحمار وبعضا من الحمار. لان هذا مختلط بحصان فاذا اختلط الحلال بالحرام غلب جانب ايش؟ الحظر والتحريم لانك لا يمكن ان تفصله - [00:19:04](#)

هما فبالتالي لابد ان تأكل الحرام فلذلك نقول كله حرام. ولا شك ان هذا هو الصواب. النوع الثاني البغض المتخلق من حصان او فرس مع ثمار ايش؟ وحش. هذا جائز. هذا جائز. لا شك في جوازه - [00:19:34](#)

من التعليق على هذا الحديث في هذا القدر ونتنقل للذي يليه احدا للسؤال في هذا الخبر نعم البغل المتخلق من حيوان من آآ حصان وحمار وحشي. يعني هو متخلق حيواني كلاهما مباح - [00:20:04](#)

لا كل بحسب اصله كل يقولون بحسب اصله لكن هذا عندهم معروف عند العرب متوحش. طول عمره متوحش. وهذا عندهم مستأنس. نعم طالب العلل هنا ليست تعبدية. لكن قد لا - [00:20:34](#)

كنشوفوها وقد تكون اكتشفت لكن الغالب ان مثل ما قال عليه الصلاة والسلام في الحمر قال انها رجس فهي نجسة والنجس مضر بالانسان. فهذه الحيوانات التي حرمت اما حرمت بمظرتها على الانسان. او لان - [00:21:04](#)

الانسان يتطبع بطباعها. ومن اللطيف في هذا ان الشخص المتعود على اكل هذه الحيوانات يكون فيه قسوة وشدة مثل قسوتها او شدتها. بل حتى الذي يعايشها ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم القسوة في اهل الابل. والرحمة والرأفة في اهل الغنم. لان الابل فيها ايش؟ شدة - [00:21:24](#)

ومن لطيف هذا ما ذكره بعض من الف في حكم الضبع ذكر قصة مختصرها حصلت في دولة افريقية ذكره والخلاصة انهم والله طويلة خلوها بعدين اذا جت الاسئلة يذكروني اخاف تطول علي - [00:21:54](#)

ها عشان تقعد للاسئلة. خلاصتها خلاصتها هو ذكر كتاب كتاب كامل قرأت عن حكم الضبع من احد علماء الافارقة وذكر قصة وقعت في دولة فريقيية قبل يعني عشرات السنين يقول كانوا عندهم ظباع وكانت الطباع تأكل الاغنام تأكل اغنامهم - [00:22:14](#) اه تعبوا منها. تعبوا لكثرتها. يعني هم منطقتهم تعرفون افريقيا تشبه الغابات يعني. يعني مثل المناطق اللي تمدنت زالت من هذه الوحوش. جاءهم عالم من علماء المالكية فقال لهم ما اقترح عليكم اقترح قالوا مالك؟ قال كلوها قال ويجوز اكلها؟ قال نعم -

[00:22:44](#)

والمالكية لا يحرم ذوات ذوات الانياب. والظبو عموما كثير من العلماء لا يحرمه فوسع الناس في الحيوانات المالكية. المهم قالوا خلاص. فصاروا يقتلون للتخلص وللاكل. بهدفين اعجبهم لحمها. فصاروا يطاردونها في كل مكان. ويبحثون اصبحت طعاما لهم -

[00:23:14](#)

فاصبحت مشتهاة. المهم بقوا سنوات يصيدون ويأكلون حتى انقرضت ايش لكن اكتشفوا امر اخر. اصبحت حيواناتهم تنفر منهم. اذا اقبلوا على الغنم هربت ويقبل على بقرهم هربت. فاستغربوا من هذا فسألوا قالوا لانكم اصبحتم تأكلون الطباع فاصبحت روائحكم -

[00:23:44](#)

واجسامكم تفوح منها رواحش الضباع. فصارت الحيوانات تنفر منهم. الحيوانات عندها حواس شم قوية يعني هذا من اللطائف التي

ذكروها في هذا الباب. نعم احد عنده سؤال؟ تفضل واليك الصلاة والسلام. فكيف يكون ايش - [00:24:14](#)

البغل الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم هو البغل المعروف عندهم في ذلك الزمان ولذلك لا يكاد يذكر ان آ هناك بغال يعني يمكن الان بدأ قد تظهر لوجود هذا النوع من الوحش بكثرة. لكن قديما كانوا يطلقون البغل ولا هذا التفصيل انا ذكرته ولم اري احد

[00:24:44](#) -

يعني تكلم عليه لكن البغل الذي ينهى عنه هو البغل المعروف وهو المتخلق من الحمار الاهلي وليس من الحمار الوحشي. هم. تفضل

وش ما فهمت ها؟ ايه؟ طبيعي لابد وهذا اللي يبينه اهل العلم - [00:25:14](#)

ويتوارثون العلم متوارث. فالعلم لا يعني يأتي من من شخص هكذا يخرج لا ولذلك لا ينبغي للانسان ان يفتي ولم يراجع يعني كلام

العلماء ولم يدرس العلم على اهله لابد - [00:25:54](#)

من تلقي هذا العلم عن اهله فهذا العلم سلسلة سلسلة اسناد تصل بك الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. نعم. صحيح.

طيب الحديث الثاني. نعم علل بعضهم اه ان - [00:26:14](#)

كان لحاجة الناس اليها. حاجة الركوب ولكن هذه الحاجة ليست حكما عاما. وانما التعليل الله اعلم في الحمر هو قال عليه الصلاة

والسلام قال انها ركس. وفي لفظ انها نجس هذا تعليل نصي - [00:26:44](#)

الله اعلم. الحديث الثاني حديث ابي موسى رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا الدجاج معروف. قالوا

بتثليث الدال فتقول دجاجة ودجاجة والافصح الدجاجة بالفتح. لكن يجوز الكسر والظم فهو مثلث - [00:27:04](#)

والتثبيث عندهم اذا قالوا مثلث يعني يجوز بالحركات الثلاث وهي الفتح والظم والكسر قد الفيروز ابادي اللغوي المشهور كتابا لطيفا

في هذا الباب مطبوع في مجلد متوسط اسمه الدرر المبتثة. في الغرر المثلثة. المبتثة - [00:27:44](#)

في الغرر المثلثة. واحد يدوره في الانترنت وينزله في المجموعة اللي لقاها. هذا لطيف الكتاب هذا الدرر المبتثة الدرر جمع ايش؟ درة

ولا درة الفرق بين الدرة والدرة اللي ها؟ ايه - [00:28:24](#)

ها يا ناصر؟ احسنت الجو الدرة بالظم الجوهرة. والدرة بالكسر العصا او ما نسميه اليوم العجرا ومنها درة عمر رضي الله عنه وهي درة

مشهورة مشهورة في بيان الحق ايش كنا نقول؟ الدجاجة الدجاج - [00:28:54](#)

والدجاج يشمل الذكر والانثى يعني هو اسم جنس. فالديك يدخل في لفظ الدجاج لكنه يخص باسم الديك. لكن اذا قلت الدجاج

يدخل فيه ايش؟ مثل الشاة. الشاة ليست خاصة يدخل فيها الذكر والانثى. وان كان العرف طبعا عرف الناس غير اللغة. اللغة لها

للطريق والعرف احيانا - [00:29:24](#)

يغلب شيه على شيه هذا الحديث فيه فوائد الفائدة الاولى اباحة اكل الدجاج. وقد اجمع العلماء كما على جواز واباحة اكل الدجاج سواء كان انسيا ام وحشيا والان اكثر الدجاج اللي يشوفونه الناس انسي. يعني ما سمعنا منذ زمن - [00:29:54](#)

دجاج وحشي وان كان العلماء يذكرونه. يمكن يوجد دجاج وحشي في البواري والصحابي. بس مو دجاج منحاش من هنا لا هو اصلهم من هناك. لكني انا ما ما رأيت هذا ولا سمعت به لكن العلماء يذكرونه - [00:30:34](#)

ومن فوائد الحديث ان المسلم ينبغي له ان يستمتع باكل الطيبات. فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمتع باكل فاكل الدجاج واكل اللحم واكل الحلوى واكل العسل خلافا لبعض الزهاد والصوف - [00:30:54](#)

ايها الذين يزعمون انهم لا ان يتعجلوا طيباتهم في هذه الحياة الدنيا. وهذا غلط هذا لا يدخل في هذا الباب وقد قال الله جل وعلا قل من حرم قل من حرم زينة الله التي - [00:31:24](#)

اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة وليس من الدين وليس من الشريعة الغلو في ترك الاكل للطيبات. هذا غلو في شريعة الله - [00:31:44](#)

جل وعلا غلو في الدين. قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغلو فقال اياكم والغلو. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين وقد جاء رجل من الصالحين الى الحسن البصري رحمه الله تعالى - [00:32:04](#)

وهو يأكل طعاما حسنا وهو فرقد السلفي احد العباد مشهور بالعبادة فقال له الحسن كل فقال فرقد اخاف الا اؤدي شكره شوف عاد ماذا قال العالم؟ شف الفرق بين العالم والعابد؟ قال ويحك - [00:32:34](#)

وتؤدي شكر الماء البارد. يعني انت ما تعقل؟ ايهم اعظم في النعمة؟ الماء البارد ولا الخبيص هذا او الحلوى الحلوى هالماء وانت تقدر تشكر حتى الماء؟ في احد يستطيع ان يشكر نعم الله جل وعلا؟ ما احد يستطيع - [00:33:14](#)

ما احد يستطيع. كلنا مقصر في شكر النعمة. لكن نجتهد نجتهد فله در العلماء ما افقههم وما افهمهم. ولله درهم كيف بينوا شريعة الله جل وعلا ومن اراد المزيد في مثل هذا فليراجع كتاب تلبيس ابليس رحمه الله ابن الجوزي - [00:33:34](#)

آآ له الحقيقة لمسات جيدة في هذه الابواب وفي ما شابهها في هذا الكتاب. وفي كتابه ايضا المسمى بصيد الخاطر. على عجارب وحيات فيه ينتبه لها الطالب. فلا يخلو كتاب من - [00:34:04](#)

خطأ ومن تقصير وبخاصة في جوانب العقيدة فابن الجوزي رحمه الله يعني لا تؤخذ منه العقيدة. المسألة الاخرى يشترط في حل الدجاج كغيره من اللحوم انه لا بد ان يذكر الدكاة الشرعية. ولا بد ان يذكره - [00:34:24](#)

من تصح تذكيته وهو المسلم او الكتابي فاذا لم يذكر الذكاة الشرعية بان قتل بطريق الصعق الكهربائي او بطريق الوقود وهو الظرب مع واشهد حتى يموت فهذا لا يحل اكله بالاجماع. وهكذا اذا كان الذي ذبحه او زكاه - [00:35:04](#)

وثني او مشرك او ملحد لا يعترف بالله جل وعلا ربا هذا ايضا لا يحل باجماع العلماء. ومن هنا ينبغي ان ننتبه الى الواقع اليوم في الدجاج فهو على احوال - [00:35:34](#)

الحالة الاولى ان يذبح في بلاد المسلمين. هذا لا تسأل عنه. الاصل فيما ذبح في بلاد المسلمين ايش الحل ولا تقعد ايش تنقر ولا تفتش. الحال الثاني ان يذبح في بلاد الكفار - [00:36:04](#)

وببلاد الكفار نوعان النوع الاول بلاد اهل والنوع الثاني بلاد غير اهل الكتاب من انواع الكفار. فهذه فيها تفصيل اما ان كان الذي ذبحه مسلم. قد صاحب الشركة مسلم ويوظف مسلمين. او كافر ويوظف ايش؟ مسلمين. فهذا حلال - [00:36:24](#)

الحال الثاني ان يذبحه كتابي هذا ان ذبحه بالطريقة الشرعية فهو حلال. وان ذبحه بطريقة غير شرعية او لم يذبحه فهو حرام الحال الثالث ان يذبحه كافر غير كتابي فهذا لا يحل بالاجماع - [00:37:04](#)

طيب من حيث الواقع من حيث الواقع اكثر ما يوجد في بلاد الكفار لا يذبح بالطريقة الشرعية. الا ان بعض الدول بعض الدول عليهم شروطا شرعية وتراقبهم في هذا. فاذا كانت الدولة التي - [00:37:34](#)

تستورد اللحم الدجاج هذا تشتت وتراقب ليس مجرد انها تشتت تراقب عندها ناس يراقبون ويتابعون تطبيق الاحكام الشرعية

فهذا جائز وهينة الغذاء والدواء عندنا في المملكة تقول كما اخبرني بعض الاخوة - [00:38:04](#)

متعاملين معهم يقولون انهم يتابعون هذا ويشترطون. ولا يدخل علينا في المملكة الا مأذون بالطريقة الشرعية وايضا يوجد هذا في بعض البلاد الاسلامية. ذكر لي بعض الاخوان عن الاردن مثلا - [00:38:34](#)

وقد يكون في غيرها لا ادري. فكل بلد مسلم بحسب اشتراطاتها ومراقبتها هذا ما يأتي الينا بقي ما عندهم لو ذهب الانسان ابتلي بالعيش هناك فترة للدراسة او عمل او غيره. فهذا له حالان. الحالة الاولى الغالب عندهم انهم لا يذبحون بطريقة شرعية. ولذلك -

[00:38:54](#)

اقول الاصل في ما في بلادهم انه محرم. لا يجوز. من الدجاج او حتى اللحوم كأنهم اصلا يرون ان الذبح هذا تعذيب. وانه يسمونه وحشية. فهم لا يعترفون انت اصلا بالذبح الشرعي. هؤلاء المعاصرون هكذا. القسم الثاني وهو قليل نادر - [00:39:24](#)

انه يوجد في بعض البلاد الغربية من يذبح وهم اليهود غالب اليهود في اوربا وفي امريكا كما قيل لنا ذلك يذبحون يلتزمون بالذبح وقد يوجد بعض النصارى المتمسكين بدينهم ونصرانيته يذبحون ايضا - [00:39:53](#)

فاذا كانوا يذبحون فلا بأس ان تأكل من طعامهم هذا خلاصة الكلام في هذه المسألة والله اعلم طيب نكتفي ايضا من شرح هذا الحديث بهذا القدر وافتح مجال للي عنده. تفضل - [00:40:18](#)

الصعق نوعان صعق شديد يقتل هذا حرام بلا شك. الثاني ان يكون الصعق يعني اقل فهذا من المشتبه. بعضهم يقول دوخة ثم نذبحه لربما مات قبل ان يذبح هذا الذي يشهد فيه الواقع - [00:40:52](#)

ولذلك نقول هذا فيه اشتباه فينبغي اجتنابه وهذا الفعل في اصله لا يجوز والله اعلم. ماشي خاصة الحيوانات الصغيرة مثل الدجاج وغيره. هذي تموت في لحظة. ثم لابد الذكاة لابد ان تعلم انه او يغلب على ظنك انه دكي. وهنا ما لا نعلم ولا غلب على الظن -

[00:41:20](#)

ففيه اشتباه فهم المشتبهات. هل عنده سؤال ولا نمشي الحديث الثالث طيب نأخذ الحديث الذي يليه. حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما. هذا النعمان بن بشير بن سعد الانصاري - [00:41:48](#)

هو وابوه صحابيان وهو اول مولود للانصار. بعد الهجرة. ولذلك لما ولد هذه المسلمون لان اليهود قالت انه لا يولد لكم. قد سحرناكم ان قلت كذبوا. فكان اول مولود المهاجر - [00:42:05](#)

من هو من هو؟ عبد الله بن الزبير احسنتم واول مولود للانصار من هو؟ النعمان ابن بشير. فهو يوم يموت النبي صلى الله عليه وسلم عمره تقريبا عشر سنوات. لكنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وسمع من الصحابة - [00:42:25](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات المشتبهة الحرام بين والحلال بين يعني ظاهر واضح لا اشكال فيه وهذا يدل على ان اكثر الشريعة واضحة بينة ما تحتاج الى حتى ما تحتاج الى سؤال - [00:42:55](#)

اكثر الاحكام يعرفها الناس. قال وبينهما مشتبهات. وفي لفظ وبينهما امور مشتبهات المشتبهات معناها يشبه حكمها على الناظر فيها فلا يتبين له انها حلال او انها حرام. وسبب الاشتباه انها تشبه الحق من وجه وتشبه الباطل ايش؟ من وجه - [00:43:35](#)

فتشبه الحلال من وجه وتشبه ايش؟ الحرام من وجه. فتشبهه على غير العلماء الراسخين في العلم وهم اكثر الناس. وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلمهن كثير من الناس. معناه انه يعلمها - [00:44:15](#)

ايش قليل والقليل هؤلاء هم العلماء الراسخون في العلم وهم يعرفون حكمها وهذا يدلنا على ان الاشتباه هنا اشتباه ذاتي والا اشتباه خارجي نسبي اشتباه خارجي نسبي بالنسبة للشخص ولهذا نقول ليس في الشريعة شيء مشتبه في ذاته - [00:44:37](#)

وليس في الشريعة شيء مشكوك فيه في ذاته. انما الاشتباه والاستشكال والشك يكون من قبل ايش؟ المكلف. المكلف وبهذا نعرف بطلان قول من يقول من الفقهاء بان هناك اشياء مشكوك فيها في الشريعة وهذا قول مبتدع. لا اصل له عند السلف. ها - [00:45:13](#)

يقول بعض الفقهاء هناك احكام مشكوك فيها كحكم ثابت. فيقولون مثلا الماء اربعة اقسام طهور مظاهر نجس مشكوك فيه. ويبتل مشكوك فيه. هذا كلام باطل يقولون ما هو المشكوك فيه شؤر الحمار - [00:45:45](#)

في عندكم ليش تخلون المشكوك في عندنا حنا متواضع عندنا حكمه ونقول انه ظاهر لا اشكال في طهارته. ها؟ يلحق بالثلاثة. او
بالبائنين على القول الصحيح وهكذا قول بعضهم ايضا الدماء حيض واستحاضة وكذا ومشكوك فيه. كحكم مستقل وهذا ايضا باطل -
00:46:11

مباطن ما في شي اسمه مشكوك فيه. في الشريعة ابدأ ما في شي اسمه شكوك. وهذا موضع ان الانسان يكتب في هذه المسألة لقد
جمعت فيها بعض الصور لا ادري كم وصلت عندي ثنتين او ثلاثة او اقل او اكثر - 00:46:39
لكن ذكرت لكم منه صورتين ثم قال وما اتقى واستبرأ استبرأ يعني طلب البراءة براءة الذمة وبراءة النفس من وجود اثم او من
وجود ذم استبرأ لدينه ان يَأْثَمَ. ولعرضه ان يذم - 00:46:58
من قبل الناس فان الناس اذا رأوا من يتقحم المتشابهات قالوا هذا متساهل في الدين. او قالوا مرتكب للمحرمات فذموه بذلك قال
ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. ما معنى هذا الكلام؟ معناه له معنيان صحيح ان المعنى الاول - 00:47:36
ان الذي يقع في الشبهات ويكثر منها يجره ذلك الى الوقوع في الحرام الصريح لانه يتساهل في الاحكام والمعنى وهذا صحيح
والمعنى الثاني ان الذي يقع في الشبهات لابد ان يصيب المحرم لان الشبهات بعضها حلال وبعضها حرام - 00:48:00
يعني لابد الشبهات بعضها يعني يميل الى جانب الحلال فيكون الصواب فيه التحريم. آآ الحل وبعضه يميل الى جانب الحرمة فيكون
صافي التحريم. فالذي كل المشتبهات يقع فيها سيقع في محرمات ولابد - 00:48:27
قال كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه يعني هناك حمى للملوك والسلاطين قد يضعونه لدوابهم ويمنعون منه الناس
ويعاقبونهم على طبعها هذا الحديث ليس معناه جواز ان يكون هناك حمى للسلاطين او لا يجوز. هذه مسألة اخرى - 00:48:50
لكن هذا تمثيل تشبيهه. فالراعي المتساهل يجي يأتي ويرعى بغنمه الى ايش؟ حمى هؤلاء الشياطين فيوشك ان يقع في حماهم
فتدخل غنمه الى الحمى فيعاقب. ولربما صودرت امواله ولربما ضرب ولربما - 00:49:30
سجن فيكون هو الذي اضر ايش؟ بنفسه. فهذا تشبيهه من النبي صلى الله عليه وسلم. وتعالى الله على الانداد والامثال والاشباه فالذي
يقع قريبا من حمى الله جل وعلا وهي محارمه وهي مأساة شرعه الله جل وعلا - 00:49:52
فهذا يوشك ان يقع في الحرام كهذا الراعي ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الصلاح والفساد يدور على صلاح القلب وفساده.
فقال الا ان في الجسد مضغة لصلح الصلح - 00:50:12
الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب القلب له اطلاقان. اطلاق حسي واطلاق معنوي. الاطلاق الحسي على المضغة
الصنوبرية هذي اللي تكون في كل انسان في جانبه الايسر - 00:50:29
وهي مضخة الدم في القلب تصرف الدم في القلب. عفوا في البدن. فهي من حيث هي كقطعة لحم ومضغة لحم هي ملك لهذا البدن.
ولذلك اذا توقف قلب الانسان ايش يصير؟ يهلك يموت - 00:51:00
 ويعرف موت الرجل او الشخص بتوقف. دقائق قلبه ولذلك ينظرون الى قلبه ان توقف معنا وان كان قد يتوقف احيانا لاسباب ثم
يعود. وش يسمونه هذه الاطباء لها اسم عندهم - 00:51:27
السكتة القلبية يموت منها. في سكتة قلبية ما يموت منها. اللي هو توقف القلب دقيقة او دقيقتين او ثلاث توقف النبض يسمونه لهم
اسم مر علي بس ما ادري وش ها؟ ازمة - 00:51:49
يمكن الازمة اوسع من هذا ها؟ جلطة لا الجلطة غير. ايش؟ لحظة الموت التوقف اللحظي يمكن يمكن ما ما اذكر هذا لكن على كل حال
والمعنى الثاني المعنى الاطلاق الثاني عفوا اطلاق المعنوي. ويطلق على القلب بمعنى الادراك والفهم والعقل - 00:52:06
وهو الله اعلم مزيج من هذا القلب ومن المخ. فهو مزيج من هذا وهذا فهذا هو ايضا الملك المتصرف في سلوك الانسان وفي افعال
الانسان ولذلك لو كان مجنوننا لم يستطع ان يتصرف التصرف - 00:52:41
وفي الصحيح ولذلك لا يكلف لانه لا عقل له في الحقيقة الحديث ايضا فيه فوائد كثيرة جدا ولذلك العلماء جعلوا هذا الحديث من
الاحاديث دعاء من احاديث خمسة يدور عليها او تدور عليه احكام الدين واحكام الشريعة واوردها النووي ايضا في كتابه وابن -

صلاح يبدو في كتاب في الاحاديث الجامعة اللي تسمى النووية اربع نووية وهو الحديث السادس من الاحاديث الاربعين وقد تكلمت عن فوائده اثناء شرحي له فما احتاج اني اعيدها؟ ولكن اختتم بفائدة مهمة وهي - [00:53:38](#)

ان هذا الحديث انما اورده المؤلف في هذا الباب لكي يحرض المؤمن على تجنب الطعام مشتبه في الطعام المشتبه ينبغي ان تتجنبه فهذا الحديث اصل في مسائل مهمة اولها وضوح الشريعة ثانيها ان الشريعة دائرة بين التحليل والتحريم فالجاهل الذي يقول كل شيء حلال كل شيء حرام هذا ما يفهم - [00:54:07](#)

نعم الشريعة كلها يا حلال احذر الاصل الثالث الورع وهو ترك ما يخشى منه في الاخرة والاصل الرابع موقف المسلم من المشتبهات نذكر مثالين على الامور التي قد تشبهه في هذا العصر وهي كثيرة ذكرنا قبل شوي بعض انواع اللحوم - [00:54:42](#)

نذكر اشياء مما يسأل عنها الناس. المثال الاول التشقير التشقير. تشقير المرأة ايش بحواجبها. هذا اختلف فيه العلماء المعاصرون المراد بالتشقير اذا اطلق اللي هو صبغ الحواجب بلون مثل لون البشرة - [00:55:22](#)

السوداء البيضات تصبغ ابيض والسمرات تصبغ اسمر وآآ السوداء تصبغ اسود يعني ليس معناه انه دائم اشقر انما ان يصبغ الحاجب بلون شرعيا ما كانت لكن اطلق عليه التشقير لان غالب النساء يشقرن لانهن يعني لو الوانها حنطية اقرب الى الاشقر - [00:55:48](#) بهذا الاسم والا قد يكون عند السمراء تسميد. تسمير الحواجب وعند السوداء تسويد الحواجب. وعند تزريق الحواجب حسب ايش بس الاصطلاح العام تشقير تشقيرك هذا صار اسم عام هذا قال بعض العلماء انه حلال. وقال بعضهم انه حرام وتوقف فيه بعضهم وقال انه ايش؟ مشتبه. فالذي - [00:56:20](#)

لم يتبين له حكمه فالاولى له ان يتجنبه يعني الحمرة اللي ما تعرف حكمه او مترددة تتجنبه اولى من باب فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعلمه ولن نتكلم عن حكم التشقير فحكم التشقير يقولون لي واحد من يقول واحد من الاخوان اللي يقدمون يقول ما جاء شيخ في - [00:56:50](#)

وهذا الصحيح المسألة الصورة الثانية الاسهم المختلطة والمراد بها الاسهم الحلال التي يدخلها بعض الربا. يعني هي حلال ليست في بيع محرقات شركة كل شغلها حلال لكنها تضع السهم اه تضع اموالها في الربا في البنوك وتأخذ عليها. او تقترض - [00:57:18](#) الربا ثم تأخذ الربا او تعطي الربا فهذا اختلفوا فيها فقال بعضهم حرام. قال بعضهم حلال. وآآ قال بعضهم حلال يجب تطهيرها ولربما توقف فيها بعضهم فاشتبهت عليه. نقول للمشتبه عليه نقول اذا اشتبهت عليك اتركها. لان فيها جانب - [00:57:51](#) حلال وجانب حرام. فالورع تركها. والابتعاد عنها. بغض النظر ايضا عن حكمها. انا انا اقول انها من المشتبهات لا هذي ولا هذي بس اعطيكم ايش مثال على ما اشتبه على بعض الناس دون اخرين والله اعلم. طيب نكتفي بهذا القدر من شر هذه الاحاديث -

واسأل الله لي ولكم علما نافعا متقبلا وافتح مجال المسائل اذا كان الانسان سئل يسأل عن انسان سأل عن مسألة احد المشائخ ممن يثق في علمه ودينه فقال له حلال. لكن ما طابت نفسه يعني يجد نفسه نقول - [00:58:42](#)

قل ان كان من اهل الدين والورع وليس من اهل الوسوسة والشك. فانه يتركها لقوله صلى الله عليه وسلم الاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع علينا يعني اللي يحيك في صدرك اتركه. ويقول عبد الله بن مسعود الاثم حواجز القلوب. السيل يحز في قلبك دعه من باب - [00:59:23](#)

الورع من باب الولاء الا على انه حرام. لكن ان اذا كان لا انت بس عندك تشكيك يعني او تشدد في الدين فلا اللي عنده تشدد او تشكك هذا لا لا يتبع يتبع العلماء ولا يتبع ايش؟ ما في قلبه لان هذا نوع من الوسوسة والتشدد الذي - [00:59:43](#)

نعم يا شيخ نعم الوسوسة كل شيء يوسوس فيه مو بشيء واحد. تلقاه عنده ثمانية احكام عشرة احكام ثمانية يوسوس فيها واثنين تمشي معه هذا موسوس هذا اللي عنده كثرة شكوك هذا عنده وسوسة نعم وايش؟ ايش - [01:00:02](#)

ايوه من باب ايش؟ تكبير لا ادري هذي نازلة اكتبها لننظر فيها. لا لا لا لا لم نحكم انها مشتبهة ما اقول نازلة اول مرة اسمع فيها لابد ان

انظر فيها - [01:00:32](#)

ما لا علاقة بالاشتباه الان ماشي سؤال تفضل شيخ تفضل شيخ يقول هناك صابون يوضع معه حليب حمار هل يجوز؟ ان كان لا تأكله مجرد انك تغسل به الاقرب عندي طهارة حليب الحمار ليس بنجس ما في دليل على تنجيسه بل الحمار كله طاهر - [01:01:03](#) الا اذا قتل او مات فهو نجس او ذبح فهو نجس. اما الحمار ركب النبي صلى الله عليه وسلم الحمار الحمار يعرق وركبه الصحابة كان الحمار اسمه عفير. كان الحمار من الطوافين عليهم - [01:01:42](#)

اختار ابن قدامة في في المغني ان الحمار طاهر وهذا هو الصواب. الحمار طاهر بل الصواب ان جميع الحيوانات ظاهرها طاهر كما تقدم ترجيحه في دروس الفقه والله اعلم. نعم. الحين تبي تسأل ولا انتم بتاكل اسئلة - [01:02:01](#) حظ الميكروفون طيب الا يقال احسن الله اليكم الان في الكحول التي توضع في العطور انا طاهرة ولكن لا يقال ان يجب اجتنابها لقوله تعالى فاجتنبوه القول التالي فاجتنبوا اجتنبوا شربه واستعماله في الطعام ليس مراد اجتنبوه مطلقا هذا الذي يظهر لان -

[01:02:24](#)

كلها على شربه وهو الذي يفهم من سياق الايات والله اعلم. نعم تفضل. ما شاء الله اليوم ما عندكم اسئلة. سم لا اله الا الله توقف القلب من بضع دقائق يسمى اذا سكتة قلبية يا شيخ قرب توقفه توقفه - [01:02:50](#) لوضع دقائق يسمى هنا سكتة قلبية. سكتة. سكتة قلبية. مم. هذي واحد. يعني السكتة القلبية تشمل التوقف اليسير تشمل الموت ايضا قالوا مات بالسكتة القلبية احسنت ماشي طيب ما حكمك يا شيخ؟ ها؟ حكمك انت يا شيخ؟ ها؟ وش رجحت في التشقير؟ التشقير؟

ايه. التشقير لا يجوز ولا - [01:03:17](#)

لكنه لا يدخل في اللعن لا يدخل في اللعن لا يدخل في النمص. انما لا يجوز لانه في تشبه بالنمص. قد قال عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم فهو منهم لكن لا يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله النامصة لا يدخل - [01:03:47](#) احسن الله اليكم. يقول اذا كانت الصلاة ثلاثية او رباعية. والامام سجد سجود سهو. هل قبل السلام تورك او افتراش. جلسة. نعم الجلسة في التشهد الاخير. في الصلاة او الرباعية يجلس متوركا. ولو كان سوف يسجد للسهو. واذا قام من سجود السهو يعود -

[01:04:05](#)

ايضا يكمل متوركا ويسلم والله اعلم. صلى الله عليكم ما حكم من يترك الصلاة في المسجد لمرض لا يمنعه من الصلاة لكن قد يكون معدي للمصلين. اذا كان المرض يعدي المصلين فان كان لو حضرت اضررت بالمسلمين - [01:04:35](#) ولا تصلي في المسجد صل في بيتك اما اذا كان يمكن ان تتلافى ذلك بالكمام مثلا او باللثم اللثمة فيجب عليك ان اذهب الى المسجد وتصلي والله اعلم نعم حسب نوع المرض حسب نوع المرض. نعم. يقول كان في زحام في الصف الاول - [01:04:55](#) فرجعت الى الصف الثاني وكان كنت لوحدي. فما حكم هذا الفعل اذا كان الزحام شديد بحيث انك يعني لا يتيسر لك الوقوف وانضغطت ما عاد تعرف تصلي فلا بأس ان ترجع - [01:05:15](#)

لو صليت وحدك والله اعلم. نعم. يقول انا اعضاء وجهي تجف بسرعة اثناء الوضوء. هل علي شيء؟ لا ما عليك شيء. ما عليك شيء اهم شيء لا تفصل بين اعضاء الوضوء بفاصل طويل. اما كونها تجف بسرعة هذا ما يضر. نعم - [01:05:34](#) يقول اذا الشخص انعم الله عليه بالاستقامة وفعل الخير ولكن لا يحدث به فهل هذا يعتبر مخالف لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث. ما يلزم انك تحدث بكل شيء فعلته. نعم. يقول ما حكم اشتراكي انا - [01:05:54](#)

صديقي بدورة واحدة باسم شخص واحد. مع ان ملقي الدورة يقول انها لشخص واحد فقط ولا يرضى ان يكون اثنين في نفس الاشتراك. ان كنت قادر على انك تشترك بمالك فلا تشارك صاحبك. لان هذه حقوق ناس اما اذا كنت عاجز اصلا وهو عاجز لا تستطيع

ان - [01:06:14](#)

فارجو انه لا بأس ان شاء الله. نعم. يقول ما حكم المخالفة المخالفة في العضو الواحد من اعضاء الوضوء؟ كان اغسل اليد اليسرى. لا ان تغسل بعض الاعضاء مرة وبعض الاعضاء مرتين وبعض الاعضاء ثلاثا هذا واسع بل قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله - [01:06:34](#)

ان هذا يسن احيانا هذا اختيار الشيخ. ولم اقف على من قال هذا قبله لكن هو ظاهر السنة. والله اعلم يقول استاك بسواك لا يتفتت لكن تسقط بعض شعراته في فمي فليلحق بالذي يتفتت - [01:06:54](#)
لا لا الذي تفتت هو الذي يعني هو الذي تفتت كان يفسر الماء بعد ما نقدر نفسر الا بهذا يعني بسرعة تتساقط هذه الشعيرات وتملاً فمك اللي تفتت ويكرهونه. نعم. احسن الله اليكم. يقول ما رأي فضيلتكم في قراءة اكثر من كتاب في فن واحد في وقت واحد -

[01:07:14](#)

اذا كنت تتحمل هذا فلا بأس. اما المبتدئ لا ننصحه بهذا. نعم انتهت الاشياء. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خير. يعطيكم العافية - [01:07:38](#)